

سلوى روضة شقير... عميدة النحت العربي

[\(node/271677/\) النهر الصوفي الهادر فاض بعقريّة التجريد](#)

نيكول يونس



وحدت أو أوجدت (لا فرق) مفتاح حصون الفنون الاسلامية

«ومن رقى الموت؟ من قالت أصابعه سأسحر السحر حتى تبعث الرمم؟» أي سعيد عقل! أعلمت أنها سلوى؟ سلوى روضة شقير (1916 _ 2017) رحلت أمس، نعم. لكن سلوى رقت الموت، وتبقى... فناً! هي من قالت أصابعها: سأسحر السحر حتى تبعث الرمم! كل ما لمستته نفخت فيه الروح... لوناً، وماءً، نوراً، تراباً، معدناً، خشباً، رملًا، حجراً... كلها! بعدما لمستها، صارت حياة!

العدد ٣٠٩١

[\(node/271678/\) رحلت روضة الفنّ](#)

يوسف غزاوي



ماذا عسانا نقول في هذه العجالة عن سلوى روضة شقير؟ فنانة أخرى كبيرة في قامتها الفنية تخسرنا الساحة التشكيلية اللبنانية والعربية والعالمية. تكثر السجحة، ولأن هؤلاء الكبار على موعد مع الاستراحة الأخيرة حيث السكنينة والسكون، وحيث مولد الأمانة التي أودعها الخالق في قلوب هؤلاء...

سلوى روضة شقير، الفنانة التشكيلية (النحاتة والرسامة) التي أعطتنا من الجمال (الاستيتيكي) والحس والمعرفة والجرأة ما لم يعطه آخرون.

العدد ٣٠٩١

[منحوتات تشع فراغاً \(node/271679/\)](#)

أحلام الطاهر



"باريس بيروت" (1948)

لو أنّ لوحة لمونديان تمزقت، أو تمثالاً لبرانكوزي انكسر إلى نصفين، ما الذي يتبقى من عملهما؟ لكن لو أنّ منحوتة لسلوى روضة شقير تحطمت ثلاثاً، فسيكون لدينا ثلاث قطع رائعة! شيء ما في منحوتات هذه الفنانة يقول بأنّها لم تُصنع كي تملأ فراغاً، بل يمكن القول إنها تشع فراغاً. لكنها بالتأكيد نوع من الحفر الذي يحاول الاقتراب من نواة العالم. أنجزت سلوى روضة شقير مخططات معمارية ونوافير وبرك مياه وأدوات منزلية وحلياً. ورغم أنها تلقت تدريبها في بيروت مع عمر الأنسي، الفنان المحلي البارز في مجال المناظر الطبيعية والبورتريهات، إلا أنّ أشكالها في الرسم والتصميم والنحت لم تكن اختصاراً لمشهد أو واقع مرئي. رسومها المائية وكروكيات الفحم في الأربعينات، انحازت إلى مناخات بول كلي وميرو وبراك، ووجدت فضاءها اللائق في التجريد الهندسي.

كان أهل البندقية يعتبرون جوفاني بليني أعظم من كريفلّي، إذ اعتقدوا أنّ التضحية بحسّ الواقع من أجل الزخرف المجرد، هو بداية الهبوط إلى درجة الصنّاع. التفاحات والفواكه الأخرى في لوحات كريفلّي، تأتي مقنّعة، فقد تعمّد الفنّان إظهارها كفواكه نُحتت من حجارة كريمة، ونجح في مسعاه. أما جمادات سلوى روضة شقير، فقد نجازف ونسببها بالفواكه للوهلة الأولى، لكن

الشبه سرعان ما يتلاشى إلى وهم، أو إلى تقطير مركّز، كخمر التفّاح.

العدد ٣٠٩١

[\(node/271682\) في تجدد دائم](#)

جميل ملاعب



من معرضها الذي أقيم العام الماضي في متحف
سرسق في بيروت

سلوى روضة شقير هي تاريخ الفن التشكيلي اللبناني بوجهه المعاصر. تجربتها نابغة من تجارب فنانيين لبنانيين بارزين من الرعيل الأوّل. تتلمذت على يد مصطفى فروّخ، ثم سافرت إلى باريس حيث تعرّفت إلى حركات الفن التشكيلي الحديث والمعاصر بكل اتجاهاته العالمية، قبل خمسينيات القرن الماضي وبعدها. تجربة رائدة استطاعت من خلالها تثبيت قدميها على صعيد الفن التشكيلي العربي من دون أن تكون لها مراجع غربية ثابتة وواضحة. لها فلسفتها في الشكل وفي تحريض المادة وتحويلها لتستقي منها الفن العربي، والشعر العربي، والخط العربي... سلوى روضة شقير رائدة دائماً في تطوير عملها من دون الوقوع في الرتابة. استعملت مواد عديدة لتقول ما يجب قوله في الشكل والنحت، ولتقول شيئاً جديداً في الفن العربي.

فنانة عميدة، وكان يجب أن تشتهر منذ زمن بعيد، لكن للأسف برزت في الوقت الذي أصبحت فيه غير قادرة على اقتطاف هذا الفرع والنجاح.
* تشكيلي لبناني

العدد ٣٠٩١

[\(node/271684\) عَلم من أعلام الحركة التشكيلية](#)

محمد الرواس

سلوى روضة شقير، عَلم من أعلام الحركة التشكيلية اللبنانية والعربية المعاصرة. إنّها رائدة في إدخال الرؤية الحديثة إلى المنطقة العربية والثقافة العربية.
* تشكيلي لبناني

العدد ٣٠٩١

[\(node/271686\) حالة إبداعية متفردة](#)

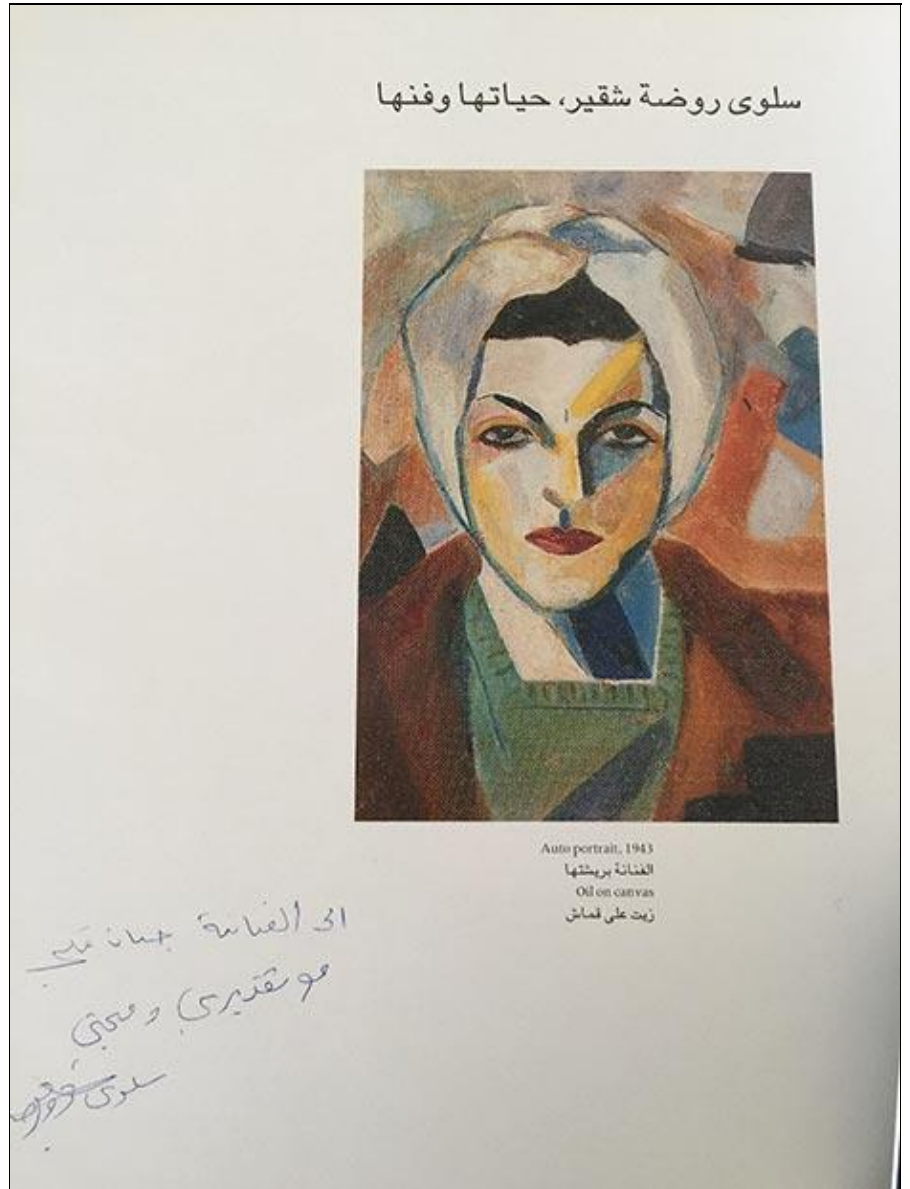
فاطمة الحاج

هي أمّنا، معلّمتنا، فخر التراث الفني التشكيلي، النبع الذي أتى بالحركة التشكيلية الحروفية، وقد أبدعت فيه بطرقها الخاصة. الحرف العربي والهندسة والحدّات، جميعها شكلت حالة إبداعية اسمها سلوى روضة شقير. عدا أنّها الملهمّة، استطاعت صياغة كل هذه الأمور، والحفاظ على التراث العربي الشرقي. كنت دائماً أتأمل يديها تحكيان تاريخها النحتي.

العدد ٣٠٩١

[قوة لا تشبه غيرها \(node/271688/\)](#)

جنان مكي باشو



لا أدري لم اعتبرت سلوى روضة شقير قريبةً مني منذ ترعرعت وسمعت باسمها! فخالتي تدعى سلوى شقير أيضاً. الى أن اصطحبني والدي الى معرض الربيع في الأونيسكو، ودخلت يومها الى عالم سلوى اللا مالوف. يومها، شعرت أنها قريبة لي، لكن ليس بالاسم بل بكل شي وظلّت دائماً كذلك!

العدد ٣٠٩١

[لبنان والعروبة والجوهر الانساني \(node/271690/\)](#)

صالح بركات

توفيت الأستاذة الكبيرة سلوى روضة شقير عن عمر ناهز المئة عام. بوفاتها، يفقد لبنان ودنيا العرب والفن الانساني بأحد أرقى أشكاله وإبداعاته، هذه الفنانة الكبيرة التي لن نفيها ولو بعض ما تستحقه. إنها الرائدة المجددة في الفن، سباقة عصرها، والفريضة بإبداعها في المجالات التي طرقتها والمسارات المتنوعة التي ملأتها جمالاً وجلالاً. كتبت بإزميلها قصائد التشكيل والنحت غير المسبوق في نوعه ومستواه.

العدد ٣٠٩١

جُرِّدَتْ... فَوَّحَدَتْ! (node/271691/)

سمير الصايغ

كان تجريدها توحيداً، فلم يرتفع أنصَاباً ولا مجسّمات حدّرت منها الشرائع وتجنّبها كثيرون. بل أخذ منذ البداية بجوهر تجريد الفن الإسلامي من حيث التوحيد بين الجزء والكلّ، الظاهر والباطن، الغائر والنافر، ومن حيث التحوار بين الثنائيات المطلقة: الامتلاء والفرغ، الاتصال والانفصال، الثابت والمتحرك، وبحيث يقود تأمل أعمالها إلى انتظام العقل وطمأنينة الروح.

العدد ٣٠٩١

أفاق جديدة (node/271693/)

ندين بكداش

سلوى روضة شقير من أوائل الفنانيين الذين تحقق معهم التجريد في الشرق الاوسط، وخاصة على الساحة الفنية في بيروت منذ العام 1940. تبقى أعمالها المتفوقة الحديثة، توازي الابداعات الفنية المعاصرة التي تجمع دائماً بين التعبير البصري والاحساس الشعري والمفهوم الفكري.

العدد ٣٠٩١